

التأمين الفلاحي وآلية تغطية المخاطر الفلاحية - حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA وكالة ادار
Agricultural insurance and the mechanism for covering agricultural risks
The case of the Regional Fund for Agricultural Cooperation, CRMA, Adrar Agency

ط.د قلوب أمال¹ ، أ.د. مسعودي عبد الكريم²

¹ جامعة أحمد درايعية، مخبر الدراسات التنموية المكانية وتطوير المقاولاتية-أدرار (الجزائر)، -amal.kalloum@univ-
 adrar.edu.dz

² جامعة أحمد درايعية، مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الأفريقي-أدرار (الجزائر)، -abd.messaoudi@univ-adrar.edu.dz

تاريخ النشر: 2024/01/06

تاريخ القبول: 2022/09/15

تاريخ الارسال: 2022/07/28

ملخص:

يُعد التأمين الفلاحي من أكثر الوسائل دعما لتنمية القطاع الفلاحة، ولهذا يسعى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA من خلال استراتيجياته (2018-2020) في تعزيز ديناميكية نمو نشاط التعاون الفلاحي إلى دعم وحماية الفلاحين ذلك بتوفير منتجات تأمينية تمنحهم تعويضات مالية تساهم في تخفيف من حده الخسائر الناتجة عن ممارسه نشاطهم الفلاحي الامر الذي يؤدي الى الاستقرار مداخل الفلاحين حيث يعمل على تمكينهم من تجديد قوه عملهم من جهة ومن جهة أخرى يعمل على سيرورة ممارسة النشاط الفلاحي واستمراريته الهدف من هذه الورقة البحثية هو التعرف على مجمل مخاطر وتحديات مزاولة النشاط الفلاحي وكذا سبل معالجتها. لنصل إلى الوقوف على واقع وتحديات التأمين الفلاحي لدى CRMA وكالة أدرار.

الكلمات المفتاحية: التأمين الفلاحي، تنمية القطاع الفلاحي، نشاط الفلاحين، المخاطر الفلاحية، استراتيجية الصندوق الوطني لتعاون الفلاحي CNMA.

تصنيف JEL: Q18.Q01.Q13

Abstract:

Agricultural insurance is one of the most supportive means for the development of the agricultural sector, and for this reason, the Regional Fund for Agricultural Cooperation (CRMA) seeks, through its strategies (2018-2020) to enhance the dynamic growth of agricultural cooperation activity, to support and protect farmers by providing insurance products that give them financial compensation that contribute to alleviating losses resulting from its practice. Their agricultural activity, which leads to stability at the entrances of farmers, as it enables them to renew their work force on the one hand, and on the other hand it works on the process of practicing agricultural activity and its continuity. Let's get to know the reality and challenges of agricultural insurance at CRMA, Adrar Agency.

Keywords: agricultural insurance, development of the agricultural sector, farmers' activity, agricultural risks, the strategy of the National Fund for Agricultural Cooperation (CNMA).

JEL Classification Cods : Q18.Q01.Q13

المقدمة:

يعتبر القطاع الفلاحي أحد أهم الركائز التي تعتمد عليها التنمية الاقتصادية في غالبية الدول، لذا فقط دأبت معظم الدول على تنفيذ برنامج وسياسات للنهوض بالقطاع الفلاحي، من أجل توفير الاحتياجات الغذائية للسوق المحلية وكذا التصدير، فالفلاحة كالمسائر قطاعات النشاط الاقتصادي هي معرضة للكثير من الأخطار التي تلحق بها مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية والعائد المتوقع.

وفي الجزائر، فالقطاع الفلاحي هو من أهم القطاعات التي أولت لها الدولة العناية الخاصة، وذلك راجع لحاجة الجزائر لتعويض مداخيل النقطة من جهة ومن جهة أخرى، لتنوع الجغرافي والمناخي عبر التراب الوطني بحيث تقدر المساحة الصالحة للزراعة في الجزائر بحوالي 3,1 % من المساحة الاجمالية والمروية منها تقدر بحوادث 2.6 % وهي نسبة ضعيفة، أما الغابات فتقدر مساحتها ب 4.2 مليون هكتار.

وعليه فغالباً ما يتم النشاط الفلاحي في محيط مكشوف مما يجعله عرض لعدة مخاطر غير متوقعة وخاصة منها العوامل الطبيعية وهذا ما يجعل المستثمر الفلاحي بحاجة للأليات لحماية نشاطه، وتعويضه في حالة الخسائر. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية التأمين الفلاحي والذي يتمثل في الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA)، فهو كألية أو أداة تساعد الفلاح على مواجهة المخاطر المرتبطة بالأنشطة الفلاحية وتعويض الخسائر جزئياً، أو كلياً، مما يساعد الفلاحين على الإنتاج وإعادة بعث استثماراتهم من جديد.

إشكالية الدراسة:

وعلى هذا الأساس يمكن بلورة إشكالية بحثنا على النحو التالي:

ما هو دور التأمين الفلاحي في تغطية المخاطر الفلاحية؟

فرضيات الدراسة:

- يواجه التأمين الفلاحي صعوبات في تغطية المخاطر الفلاحية نتيجة غياب الحوافز وارتفاع أقساط التأمين
- يؤدي غياب الثقافة التأمينية إلى عزوف الفلاحين عن عمليات التأمين الفلاحي.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتوضيح الإطار المفاهيمي للتأمين الفلاحي، إضافة إلى منهج تحليل البيانات في دراسة وتحليل المعطيات الرقمية المتحصل عليها خلال الجانب الميداني.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في مركزية القطاع الفلاحي في الإقتصاد الوطني، ما يطرح موضوع التأمين الفلاحي حول المخاطر الفلاحية الذي من شأنه أن يحفز المستثمرين على ولوج القطاع الفلاحي وترقيته.

الدراسات السابقة:

أقناروس محمد لمن، للوشي محمد، التأمين الفلاحي في الجزائر بين معوقات انتشاره و الحلول المقترحة، مجلة الأبحاث الاقتصادية 6612-1112 ISSN- المجلد: 14 العدد: 01، جوان 2019 ص ص 181-196

حاولت هذه الدراسة التعرف على التأمين الفلاحي كتقنية لإدارة المخاطر الفلاحية، و معرفة معيقات انتشاره و الحلول الممكنة لتطويره و واقعه في السوق الجزائري، فالقطاع الفلاحي كغيره من القطاعات تتنوع و تعدد فيه المخاطر، إذ أن الضمانات المقدمة من طرف مؤسسات التأمين في التأمينات الفلاحية هي التي تحافظ على مداخيل الفلاحين الضعيفة في الوحدات الإنتاجية، كما أنها ترمم ما أفسدته الطبيعة أو بالأحرى الكوارث الطبيعية سواء على المزارع أو على الحيوانات و التي راح ضحيتها الفلاح بالدرجة الأولى والإنتاج الفلاحي بالدرجة الثانية، إلا أنه لم كل هذا الدعم الذي توفره مؤسسات التأمين للقطاع الفلاحي، إلا أنها لاتزال تعاني من نقص الطلب على هذا النوع في سوق التأمين الجزائري.

تقسيم الدراسة:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا بحثنا هذا إلى المحاور التالية:

المحور الأول: ماهية المخاطر الفلاحية.

المحور الثاني: ماهية التأمين الفلاحي.

المحور الثالث: واقع التأمين الفلاحي على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وكالة أدرار.

المحور الأول: ماهية المخاطر الفلاحية

إن المخاطر في الفلاحة هي أكثر من القطاعات الأخرى كصحة، والسيارات بـ20 مرة وذلك راجع لأن النشاط الفلاحي، يتم في محيط مكشوف، ذلك ما يجعله عرضة للعوامل الطبيعية خاصة، وإلى المخاطر البشرية والمؤسسية تعريف الخطر: وهو بمفهومه البسيط احتمال حدوث خسارة مهما كان نوعها كانت مادية، مالية، أو معنوية. التعريف الاقتصادي للخطر: يعرف على أنه إمكانية حدوث شيء خطير أو غير مرغوب فيه وفي نفس الوقت تعني الشيء الذي يمكن أن يسبب الخطر أو الخسارة نفسها، وهي الحالة التي تتضمن احتمال الانحراف عن طريق الذي يوصل إلى نتيجة متوقعة¹ الخطر الفلاحي: هي احتمال وقوع خسائر في الممتلكات والخدمات أو وقوع خسائر في الثروة الحيوانية أو المحاصيل النباتية أو سبب العمل الفلاحي والتي يمكن أن تصيب مجتمع فلاحي ما بسبب الكوارث الطبيعية في فترة زمنية مستقبلية محددة.² و منه يمكن تعريف الخطر بأنه يدور حول الاحتمالية بعدم التأكد من الحصول على العائد المخطط له لأي ظرف كان .

المخاطر الفلاحية:

تشمل المخاطر عدة أنواع في سلسلة المنتج من الإنتاج إلى الاستهلاك ومرورا بتصنيع والتسويق ونذكر منها³

● مخاطر الإنتاج: وهي عبارة عن التغيير الحاصل في الإنتاج بسبب الظواهر البيئية الطبيعية والمناخية والآفات والأمراض.

● مخاطر التسويق: وهي عبارة عن تقلبات وتغير وعدم إمكانية التنبؤ بأسعار السوق.

- مخاطر البشرية: وهي التي يكون للإنسان دور فيها مثل الحرائق الاعتداء، السرقة، التخريب... إلخ.⁴
- مخاطر السياسية: وتشمل وأخطار غياب سياسة فلاحية الواضحة والملتزم بما في ذلك الأنظمة الاجرائية واللوائح التنفيذية.⁵

II خطوات ادارة المخاطر الفلاحية

تقوم عملية إدارة المخاطر بشكل عام سواء الفلاحية أو غيرها بعمل فحص وتحليل شامل ومفصل لكل أنواع المخاطر المعترض لها ويتم ذلك بتطبيق خمس خطوات أساسية على النحو التالي⁶:

- 1- تحديد المخاطر: وهي الخطوة الأساسية الأولى للتعرف على المخاطر المحيطة بالعمل .
- 2- تحليل المخاطر: ويتم فيها تصنيف الخطر والوقف على مصادره الأصلية.
- 3- تقييم المخاطر: وهي تحديد عنصري الخطر وهما:
 - الاثار التي يحدثها كل خطر
 - احتمال حدوث كل خطر
- 4- التحكم في المخاطر: وبها يتم تحديد أي الطرق تستخدم لتقليل احتمال الخطر و آثاره
- 5- المراقبة والمتابعة الدورية: وتتم للاستكشاف اي مصادر خطر جديدة أو فشل التحكم في المخاطر السابقة.

III استراتيجية ادارة المخاطر الزراعية:

- لتحديد الاستراتيجية التي تستخدم للحد من الخطر وتقليل احتمال حدوثه، تتبع الإستراتيجيات الشائعة عالميا وهي:
- 1- تقبل المخاطر: في حال كانت الأخطار محددة وخسائرها مقبولة يتم تحمل ظاهرة الخطر .
 - 2- تجنب الخطر: وذلك بتجنب الخطر وعدم الاقبال عليه، مثل عدم زراعة المحاصيل الحساسة للصقيع في المناطق المعرضة لها.
 - 3- تقليل الخطر: وتمثل الوسائل والطرق المنتهجة من طرف الفلاحين المعرضين لمواجهة المخاطر.
 - 4- توزيع الخطر: ذلك باشتراك الآخرين في التعامل معها .
 - 5- نقل الخطر: يعتبر التأمين الفلاحي أكبر مثال عليها، وذلك بنقل المخاطر إليها مقابل أقساط معينة مع الاحتفاظ بحقوق المالكين.

IV- تصنيف المخاطر الفلاحية:

- تصنف المخاطر الفلاحية الى ثلاثة مستويات يجب التصدي لها والتخفيف من آثارها وهي:
1. مخاطر المستوى الأول: وتمثل في كل مخاطر المقبولة والتي يمكن للفلاح التصدي لها ومجابهتها بنفسه ويتحمل كامل مسؤوليته، دون التدخل من الصندوق باستثناء مسؤولية التنمية والارشاد والتوعية بالإجراءات الوقائية المناسبة لها.
 2. مخاطر المستوى الثاني: وتندرج تحت المخاطر ذات الاثر المتوسط التي تفوق قدرة الفلاح على تحملها لوحدة، والتي تتطلب تدخلا من الصندوق الوطني وذلك لتخفيف من آثارها، وتحويل الخطر للتأمينات الفلاحية.

3. مخاطر المستوى الثالث "مخاطر الكبرى": وتنقسم الى نوعين وهما:

- مخاطر بفعل الظواهر الطبيعية وهي المخاطر التي تمس أجزاء واسعة من القطاع الفلاحي على مستوى الوطن والتي يتم إعلانها من خلال لجنة خاصة مختصة بالأزمات، ويتم على اثر ذلك تفعيل نظام التعويضات الفلاحية.
- مخاطر سياسية: وهي المخاطر الناجمة عن الحروب، والتي يتم الاتفاق مع الحكومة او اي جهة اخرى مانحة بالتعويض عنها.

V- منصة ادارة المخاطر الزراعية⁷:

تمثل المنصة مبادرة اتخذتها مجموعة العشرين بتنسيق من الصندوق والتمويل من شراكة متعددة بين المفوضية الأوروبية، والوكالة الفرنسية للتنمية، والوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي والوكالة الألمانية للتعاون، وانطلقت هاته المنصة في عام 2013 و تركز في المقام الأول على افريقيا، جنوب الصحراء الكبرى، وتعمل بالشراكة جديدة من أجل تنمية افريقيا وبرامجها الشامل للتنمية الفلاحية في افريقيا. كما تروج المنصة لمنهجية قوية وشاملة لتقييم المخاطر الفلاحية وإدارتها في البلدان النامية، وتقدم أدلة بشأن المخاطر و توفر أدوات للإدارة المخاطر الفلاحية وتسهل المنصة أيضا الحوار بين الحكومات وأصحاب المصلحة من اجل الحوار بين الحكومات وأصحاب المصلحة من أجل:

- دمج إدارة المخاطر الفلاحية في السياسات والممارسات الفلاحية.

- دفع عجلات الاستثمار في الفلاحة.

وتهدف من منصة اداره المخاطر الزراعية الى جعل اداره المخاطر جزءا لا يتجزأ من السياسة الفلاحية وتخطيط الاستثمار لان المخاطر وعدم اليقين متأصلان في الفلاحة ومن اكثر المصادر للمخاطر الطقس المناخ والامراض والكوارث الطبيعية والصدمات البيئية وترتبط بمصادر اخرى باللوجستية والبنية الاساسية و السياسات العامة والأوضاع السياسية ولما كانت بعض المخاطر اكثر حده في الاونة الاخيرة بين تغير المناخ وتقلب الاسعار للاغذية، ويعرف بان الفلاحين وخاصة اصحاب المشاريع الصغرى بضعفهم الشديدي في مواجهة المخاطر، وذلك لانهم يواجهون صعوبة في تقييم المخاطر وادارتها. وتمثل إدارة المخاطر الفلاحية للفلاحين نهجا ابتكاريا لتحسين قدرة الأسر الريفية الضعيفة على الصمود و الحصول على التمويل و الأستثمار. كما تتيح إدارة المخاطر الفلاحية للفلاحين التحلي بروح المبادرة ورفع من قدرتهم على تقييم الاخطار الفلاحية وبالاستعداد لتكييف معها.

المحور الثاني: ماهية التأمين الفلاحي⁸

يعبر التأمين الفلاحي وسادة لامتناهات الصدمات التي يتعرض لها الفلاحون ومربوا الماشية من جراء الكوارث ووقوع المخاطر وتكمن اهميته بانه ضمانه مؤكده لتمويل الانتاج الفلاحي، كما انه يوفر الخبرة الفنية المدربة والحلول لبعض المشاكل بغرض إدارة المخاطر وتقليل الخسائر.

I نبذة تاريخية عن التعاون الفلاحي:⁹

اجتمعت جميع هياكل التعاونيات الفلاحية إدارياً ضمن مؤسسة واحدة سواء كان ذلك على المستوى الوطني أو الجهوي باحتفاظ كل واحدة منها على هويتها القانونية.

وجد هذا التجمع منذ سنة 1950 التي تمثل في تاريخ انشاء نظام الضمان الاجتماعي الفلاحي في الجزائر، ومنذ انشائه اعتبرت صناديق التأمين التعاونية الفلاحية المؤسسة منذ 1907 هي الاجدر لتسيير نظام التأمينات الاجتماعية الفلاحية، وذلك لخبرتها في مجال تسيير التأمين التعاونية.

التعاونية الفلاحية هي اذا مؤسسة أنشئت في أوائل القرن وكانت تخضع حتى سنة 1972 للأحكام قانون سنة 1901 المتعلقة بالجمعيات المهنية ذات الطابع التجاري والغير ربحي وهي عبارة عن توحيد ثلاثة صناديق في المجال الفلاحي وذلك ابتداء من سنة 1972 وتتمثل في:

- التأمين التعاونيات الفلاحية(الصندوق المركزي لإعادة CCRMA)
- الصندوق المركزي للتعاونيات الاجتماعية والفلاحية (CCMSA)
- الصندوق التعاوني الفلاحي للتقاعد (CMAR).

كان يهدف صندوق الوطني للتعاون الفلاحي المنظم على شكل صندوق الوطني وصناديق جهوية طبقا الامر 64-72 المؤرخ في 02 12 1972 الى حماية الاملاك والعالم الريفي، والنشاطات المرتبطة بالفلاحة(التأمين الفلاحي، التقاعد، الضمان الاجتماعي الفلاحي).

وتطبيقا للقانون المتعلق بإنشاء نظام واحد يشمل الضمان الاجتماعي والتقاعد تم تحويل تأمين على الاشخاص التقاعد نحو الصندوق الوطني للتقاعد سنة 1995 .

أما في يومنا هذا تبقى الأنشطة الفلاحية التي تعد أصل انشاء الصناديق التعاونية الفلاحية الاولى سنة 1907 النشاط الاساسي للتعاونية الفلاحية .

كونه الرائد في مجال التأمينات الفلاحية، يقدم صندوق الوطني للتعاون الفلاحي خدماته من خلال شبكته الوطنية والتي تضع 68 صندوق جهوي وما يتجاوز عن 533 مكتب محلي للجوارية.¹⁰

II تعريف التأمين الفلاحي:

للتأمين الفلاحي دور فعال في مواجهه الاخطار والخسائر التي يتعرض لها الفلاحون من جهة الاملاك الحيوانات والمحاصيل... الخ.

تعريف التأمين

يعرف التأمين: " ان التأمين في مفهوم المادة 619 من القانون المدني عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه بان يؤدي الى المؤمن او الغير، المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال او ايراد او اي اداء اخر في حال تحقق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل أقساط أو اية دفعات مالية أخرى."¹¹

ويعرف التأمين الفلاحي: "بأنه الاداة المالية التي تحمي المنتجين من المخاطر الاحتمالية في الانتاج الفلاحي والتي لا يمكن السيطرة عليها".¹²

كما يعرف ايضاً "بأنه أحد انواع التأمين الذي يهتم لحماية المنتجين الفلاحين من الاخطار الفلاحية المحتملة نظير ان تقوم شركات التأمين بتعويض المؤمن من هذا الخطر اذا حدث، بحيث يكون هذا تعويض حسب العقد بين شركه التأمين والمؤمن".¹³

التعريف الاقتصادي للتأمين¹⁴

يعرف الاقتصادي "NEAT" التأمين "بانه عمل من اعمال الإدارة والتنظيم وذلك لأنه يقوم بتجميع أعداد كافية من الحالات المتشابهة لتقليل درجة عدم التأكد الى اي حد مرغوب فيه، والتأمين ما هو إلا تصور لمبداء استبعاد عدم التأكد وذلك بالتعامل في مجموعه من الحالات بدل من حالات مفردة .

و إستنادا للتعريف السابقة يمكن صياغة تعريف للتأمين الفلاحي " بأنه هو ذلك العقد المبرم بين شركة التأمين و المؤمن لتغطية تكاليف و خسائر تكبدها المؤمن مقابل اقساط تم دفعها مسبقا من قبله.

III أنواع التأمين الفلاحي:¹

يقدم الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي عدة انواع من التأمينات التي تتناسب وحاجات زبائنه وهي كالاتي:

- 1- التأمينات الحيوانية .
- 2- تأمين السيارات .
- 3- التأمينات النباتية .
- 4- تأمينات النقل .
- 5- أخطار الحرائق والمسؤوليات والاطار المختلفة .

IV استراتيجيه الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي:¹⁵

من خلال سنوات الاخيره سمحت النتائج المحقق من طرف الصندوق احتلال موقع ممتاز من اجل متابعه التطور مع احتياجات وتوقعات المؤمن لديها، وكذا مواصلة نموها ضمن محيط اقتصادي يحمل في ثناياه تحديات شتى، لذلك وضع الصندوق مخططا استراتيجي 2018 2020. والذي يتركز على سبعة محاور اساسيه وهي:

1. **المحور التنظيمي:** ويتعلق الامر بإرساء مبادئ التسيير الميزاني، المحاسبي والمالي وكذا متابعة العناصر التقنية، المحاسبة والمالية

لدى المدراء وإطارات الصناديق الجهوية

2. **المحور التقني:** تحسين نوعية الخدمات وسرعة التكفل بملفات الحوادث وتعزيز طابع التسيير التقني للأحكام النظامية

المنصوص عليها من قبل وزارة المالية؛

الوقاية والتحكم في الخطر من اجل ضمان امن الاستثمارات ضد المخاطر المناخية والصحية.

3. **محور التعاون والجوارية:** تحسيس الفلاحين حول اهمية الانخراط بشكل ارادي في مفهوم تأمين الاملاك والاشخاص وكذا حثهم

على حمايه مداخلهم من خلال اكتساب عقد تأمين، وتعزيز قاعده مشتركين من خلال حملات اعلاميه ؛ متابعة الدراسات

لانشاء المنتجات الجديدة وشكليات التغطية المتعددة الاخطار لفائدة زبائن.

4. محور النظام الاعلام الآلي: وضع شبكات ارسال عن طريق الانترنت والانترنت لما يسمح بوضع نظام استغلال

المعلومات

وضع نظام مدرج للتسيير المرتبط بامن المعلومات

وضع بنك معطيات آمنة و مجمعة علي المستوي الجهوي من اجل جمعها علي المستوي المركزي.

5. محور الموارد البشرية: تم وضع نظام معلوماتي جديد تحت اسم (ACCESS HR)، للاستجابة لانشغالات

العصريةوالشفافية اللذان يسمحان بتسيير فعال للموارد البشرية تم القيام بتكوين تحت اسم، تكوين مستعملي

برنامج (ACCESS HR) استفاد منه المكلفون بالعمال وبالأجور، وكذا أخصائيو تكنولوجيا المعلومات

للسناديق الجهوية.

6. محور التكوين والاتقان: تبني سياسة تكوين عامة على شكل تربصات مدة متوسط، ندوات قصيرة المدة حضورياً أو من

خلال وسائط الإعلام الآلي (online)

7. محور مشاريع الاستثمار:

- تجديد الصناديق الجهوية والمكاتب المحلية والمكاتب المحلية.

- إطلاق مشروع إنجاز مجمع عقاري وهران .

- وضع مشاريع استثمار ذات طابع فلاحي من خلال انشاء مراكز التكوين والخدمات المتعددة "دار الفلاح".

ويتوقع الصندوق أن استراتيجيته الجديدة و الطموحة التي اعتمدها ضمن مخططه الاستراتيجي (2020-2024) تمكنه من تعزيز

ديناميكية نمو نشاطات التعاون الفلاحي وذلك من خلال عصنة التقنيات التأمينية ؛ انشاء منتجات تأمينية مؤشيرية؛ استغلال

انظمة تسيير جديدة واعتماد الاستراتيجية الرقمية بالإضافة إلى المشاركة الفعالة في البرامج الفلاحية كبرنامج إحصاء المستثمرات

كراعي رئيسي لها المشروع الوطني الذي بادرت به وزاره الفلاحة والتنمية الريفية.¹⁶

V - موقع صندوق الوطني للتعاون الفلاحي في سوق التأمينات:

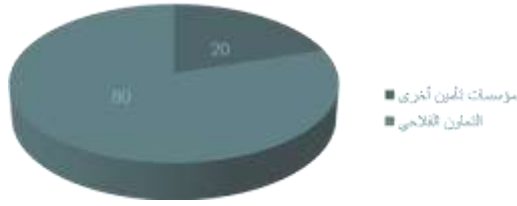
من خلال استراتيجيتهم المنتهجة بتوسع شبكته عبر كامل التراب الوطني وحتى في الولايات الجديدة، والمناطق الجنوبية

الحدودية وتعميم ثقافه التامين الفلاحي والى نظيرته المستقبلية بإنشاء بنك التعاضدي موجه للفلاحين من اجل التطوير

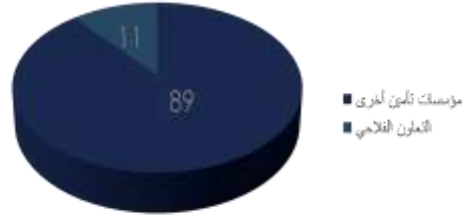
انشطتهم من خلال القروض، إذ احتل الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي المرتبة الأولى كمؤمن فلاحي و المرتبة الرابعة ضد

الأضرار في سنة 2018.

الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي كمؤمن فلاح



الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي كمؤمن ضد الأضرار



المحور الثالث: قراءة تحليلية لواقع التأمين الفلاحي علي مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - وكالة أدرار من خلال هذا المحور سنقوم بعرض لمحة عن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - وكالة أدرار، كما سنتعرض لأعماله خلال الفترة 2021/0217.

I- التعريف بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - وكالة أدرار:

أنشأ الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - وكالة أدرار - بناء على المرسوم التنفيذي رقم 95-97 المؤرخ في 01/04/1995 و المتضمن للقانون الأساسي النموذجي لصناديق التعاون الفلاحي، وكذا المرسوم التنفيذي رقم 99-273 المؤرخ في 30-09-1999 المعدل للمرسوم المشار إليه أعلاه. و بعد التعديل مرة أخرى في سنة 2016 أصبح الصندوق له أربعة آلاف و سبعمئة و خمسة وخمسون 4755 حصة بقسمة ألفين دينار جزائري 2000 دج للحصة الواحدة، ويضم الصندوق وكالات محلية و هي : تيميمون- برج باجي المختار -رقان - أولف - زاوية كنتة .

I- 1 الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - وكالة أدرار :

الشكل أدناه يوضح الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - وكالة أدرار



المصدر: من إعداد الباحثان بإعتماد على معطيات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -وكالة أدرار

II - توزيع المشتركين حسب المنتجات التأمينية الفترة 2017-2021 :

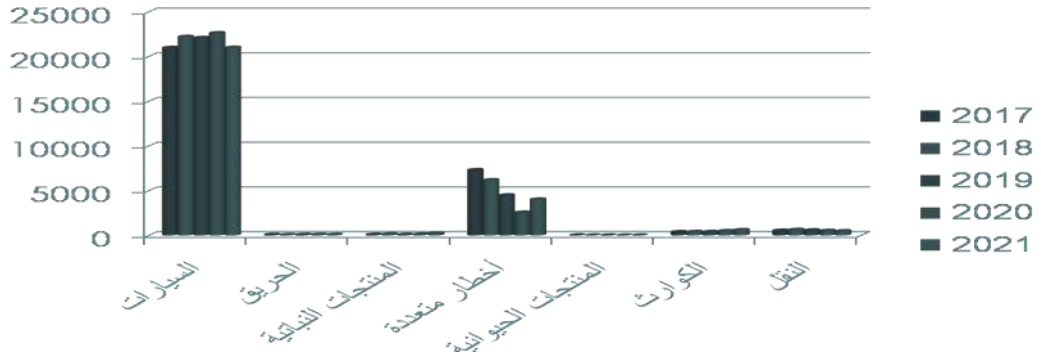
الجدول أدناه يوضح لنا توزيع المشتركين حسب المنتجات التأمينية و ذلك بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -وكالة أدرار في الفترة الممتدة من 2017-2021.

الجدول 01: توزيع المشتركين حسب المنتجات التأمينية

2021	2020	2019	2018	2017	
21009	22673	22109	22225	20989	السيارات
87	96	84	70	82	الحريق
226	117	90	135	90	المنتجات النباتية
4035	2578	4502	6202	7372	أخطار متعددة
14	04	06	07	20	المنتجات الحيوانية
622	512	413	417	393	الكوارث
493	542	592	645	553	النقل

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على معطيات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -وكالة أدرار

رسم توضيحي 1: يوضح توزيع المشتركين حسب التأمين



المصدر: من إعداد الباحثان بإعتماد علي معطيات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -وكالة أدرار
تشير معطيات الجدول رقم 01 و الرسم التوضيحي 01 إلي توزيع المشتركين حسب المنتجات التأمينية، فنلاحظ أن التأمين علي المنتجات النباتية و الحيوانية لهما إقبال جد ضعيف بالمقارنة مع المنتجات التأمينية الأخرى و يمكن تفسير ذلك بما يلي:

- ❖ تدنى درجة الوعي الفلاحيين للمخاطر الفلاحية المحدقة بهم.
- ❖ بعد بعض المستثمرات عن الصناديق الجهوية و المحلية.
- ❖ الثقافة السائدة وسط المجتمع الفلاحي، و الخوف من إعتبار التأمين الفلاحي مخالف للتعاليم الإسلامية، أي يدخل ضمن الربا

III - تأمين المحاصيل في المساحات الكبرى خلال الفترة 2017-2021:

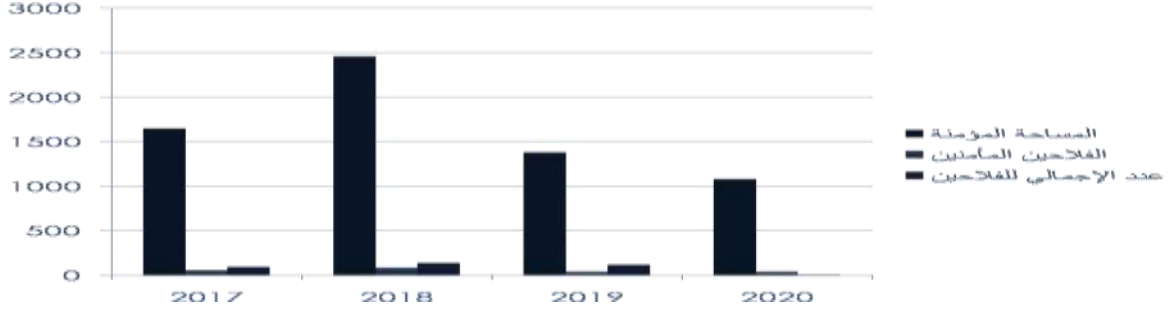
الجدول أدناه يوضح لنا تأمينات المساحات الكبرى و التي تمثل عدد الفلاحين المأمنين

الجدول 02: تأمين المحاصيل في المساحات الكبرى خلال الفترة 2017-2021:

2020	2019	2018	2017	
1080	1380	2460	1650	المساحة المؤمنة هكتار
36	46	82	55	عدد الفلاحين المأمنين
81	54	53	45	عدد الفلاحين الغير مأمنين
117	90	135	90	عدد الإجمالي للفلاحين

المصدر: من إعداد الباحثان بإعتماد علي معطيات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -وكالة ادرار-

رسم توضيحي 2: تأمين المحاصيل في المساحات الكبرى



المصدر: من إعداد الباحثان بإعتماد علي معطيات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -وكالة ادرار-

IV - تحديات الصندوق:

من التحديات التي يواجهها الصندوق الإقبال المحتشم علي المنتجات التأمينية، وذلك راجع لما يلي:

- تدني وعي الفلاحين للمخاطر الفلاحية المحدقة بهم.
- بعد بعض المستثمرات بعيدة عن مقرالصناديق الجهوية و المحلية.
- خوف الفلاحين من الدخول في الربا.
- آجال دفع التعويضات .
- إرتفاع الأقساط و خاصة للفلاحين الصغار .
- اجال التصاريح المقيدة للفلاح، مع عدم توفير بدائل أخرى كالتصريح الإلكتروني.

الخاتمة:

يعتبر التأمين الفلاحي آلية لادارة وتسيير المخاطر في القطاع الفلاحي، حيث يساعد الفلاحين على استقرار مداخليهم، ومواجهة الاخطار و الخسائر التي يتعرضون لها ، مما يضمن استمرارية النشاط ، و ضمان الأمن الغذائي، والمساهمة في تنمية القطاع الفلاحي بصفة خاصة و الأقتصاد الوطني بصفة عامة.

الا ان التأمين الفلاحي في الجزائر يشكل نسبة ضعيفة ، و هو الحال بالنسبة لصندوق الجهوي التعاون الفلاحي وكالة ادرار. اين الاقبال على المنتجات التامنية النباتية و الحيوانية جد ضعيف بالمقارنة مع التأمين علي الكوارث، النقل و الأخطار المتعددة.

-الحلول المقترحة لتفعيل دور الصندوق في مواجهة المخاطر الفلاحية:

حتى يكون الصندوق آلية لمواجهة المخاطر الفلاحية عليه :

- توفير خريطة تحدد المناطق الأكثر عرضة للأخطار و الكوارث للاقتراح منتجات تأمينية تتماشى و آيها.
- مراجعة الآجال الخاصة بالتصاريح و خاصة للمنطقة.
- الاهتمام بصغار الفلاحين. مراجعة شروط التأمين الخاصة بالأبل.

التوصيات:

- الرفع من الثقافة التأمينية لدى الفلاح الجزائري؛
- برمجة حملات تحسيسية لرفع الوعي بالمخاطر الفلاحية؛
- اقتراح منتجات تأمينية تتوافق و الشريعة الإسلامية.
- التعامل مع خصائص كل منطقة من حيث الشروط الخاصة بالتأمينات.

الهوامش:

- 1- vaughan , emmet and other , fundamentals of risk and insurance johwily and son 11eme edition 1997 , p7 .
- 2- copyright , 2017 , palestinian agricultural disaster risk reduction and assurance fund .
- 3-Copyright , 2017, palestinian agriculturalidem.
- 4- محمد علي الرحاحلة ، رامي غازي الهبابية ، خدمات التأمين الزراعي وإدارة المخاطر الزراعية في الأردن ، ورشة عمل وإمكانية تعميم خدمات التأمين الزراعي في الوطن العربي المنظمة العربية للتنمية الزراعية - مصر 2009 .
- 5- عبد الحميد موسى البرغوثي ، التأمين الزراعي ضرورة اقتصادية اجتماعية ، إدارة البيانات والمعلومات الزراعية ودعم القرار ، ورشة عمل حول إمكانية تعميم خدمات التأمين الزراعي في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، مصر 2009 .
- 6- copyright , 2017 . idem .
- 7- منصة إدارة المخاطر الزراعية ، تقييم المخاطر الزراعية وإدارتها في البلدان النامية : الإطلاع 18-05-2022 تاريخ الإطلاع 11-05-2022 متوفر على موقع www.ifad.org
- 8- ولايات صديق رمضان ، عمار الضو التأمين الزراعي شيكان في وجه العاصفة ، تاريخ النشر 2012/08/09 تاريخ الإطلاع 11/05/2022 متوفر على موقع <https://www.sudaress.com/alshafi/49712>
- 9-caisse national de mutualité agricole présentation , p07-08 www.cnas.dz
- 10- وكالة الأنباء الجزائرية الإطلاع الثلاثاء 10 ماي 2022 الموافق ل 9 شوال 1443 هجري .
- 11- المادة 619 من الأمر رقم 65-07 المتعلق بالتأمينات المعدل والمتمم الجريدة الرسمية العدد 13 الصادر في 25 يناير 1995.
- 12- د.غربي محمد ، إدير رانية ، البرقون مريم ، التأمين الفلاحي كآلية لتغطية المخاطر الفلاحية ، دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وكالة بوفاريك .
- 13- بوزيدي لمجد ، يوسف بودلة اثر التأمين الفلاحي على تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر - دراسة تحليلية قياسية للفترة 2000-2018
- 14- تومين احمد ، مكاي عيسى إدارة مخاطر المالية في مؤسسات التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين CAAT مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر جامعة بوية 2017-2018 .
- 15- مجلة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي.
- 16- وكالة الأنباء الجزائرية ، يوم السبت 10 أفريل 2021.